

السيد الحكيم من ضيف قبيلة البو ذياب: وحدتنا مصدر قوتنا والطائفية بضاعة غير رائجة



في إطار جولته بمحافظة الأنبار، حلَّ السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، ضيفاً في مضيف قبيلة البو ذياب الكريمة، مضيف الشيخ حميد الشوكة، حيث التقى جمعاً من شيوخ ووجهاء عشائر الأنبار، مستذكرةً علاقات الأخوة التي تجمعه بأهالي المحافظة زياراته السابقة، ولا سيما زيارته إلى الأنبار عام 2007 التي لاقت ترحيباً واسعاً رغم الظروف الصعبة آنذاك، مؤكداً أن الطائفية كانت وما تزال ظاهرة سياسية لا مجتمعية.

وبينَ السيد الحكيم أن هناك من يوظف الطائفية لكسب الأصوات الانتخابية، داعياً إلى رفض هذه الأساليب ومحاربتها من خلال المشاركة الوعائية في الانتخابات والتصدي لأصحاب الخطابات المتتشحة بعدم التصويت لهم، مثيراً إلى أن الطائفية ستنتهي عندما تصبح بضاعة غير رائجة.

وأكَدَ أن العراق اليوم يشهد تحولات إيجابية ملحوظة، حيث أصبح ورشة عمل حقيقة، وهو ما لمسه خلال جولاته الميدانية في المحافظات، مشيداً بحالة التعايش المجتمعي والأمن والاستقرار والنمو العماني في الأنبار.

ودعا إلى الحديث بإيجابية عن هذه التحولات لتعزيز روح التفاؤل بين المواطنين، مؤكداً أن وحدتنا الوطنية هي مصدر قوتنا، وأن الانتخابات القادمة ستجري في أجواء مستقرة ومنسجمة، مما يعزز أهمية المشاركة الواسعة لاختبار الكفاءات.

كما شدَّ السيد الحكيم على ضرورة معالجة آثار الماضي، وتعويض المتضررين من الإرهاب، وعدم السماح بأن يدفع الأبرياء ثمن أفعال المتعابين، مثيراً إلى أنه سيتابع هذا الملف شخصياً.

واختتم حديثه بالتأكيد على أهمية استثمار الشحة المالية كفرصة لإجراء إصلاحات اقتصادية جوهرية، من بينها تنوع مصادر الدخل ومحادرة الاقتراض الريعي، موضحاً أن الاعتماد المفرط على النفط يجعل الاقتصاد العراقي عرضة للمخاطر، وأن الإصلاح الحقيقي يكمن في تبني استراتيجية تنمية شاملة تؤمن مستقبل البلاد.